الى جهة المشرق الى ان يكون طلوعه قبل طلوعها بقليل فيرى فى آخر الشهر
بعد الفجر حتى اذا صار قبل درجتها باثنى عشر درجة كان ذلك ابتداء خفائه
لانه يطلع فى ذلك اليوم هو آخر الشهر قبلها بشيئ قليل جدا فلا تمكن
رؤيته ويغرب معها ايضا ثم يسبقها فيرى فى اول الشهر الثانى فى جهة المغرب
هلالا ولم يزل يسبقها كما تقدم واما السفليان فتارة يسبقان الشمس
فيكونان كالقمر وتارة تسبقها الشمس فيكونان كالعلوية والزهرة تحترق
فى كل تسعة اشهر وتقريبا وتكون فى احداهما راجعة والاخر مستقيمة
وعطارد يحترق فى كل تسع يوما تقريبا وفى احداهما راجع وفى الاخر
مستقيم واعلم انهم عينوا لكل قدر من الكواكب اثنا بتة حدا معلوما
وسموه البعد الكلى فاذا كان انحطاط الشمس فى زمان طلوع الكوكب
او غروبه بقدر هذا الحد كان ممكن الرؤية فعينوا الكواكب التى فى القدر
الاول وهو بقرب المنطقة ست درجة والتى فى القدر الثانى تسع درجة
وكذلك كل فى كل قدر يزاد درجتين حتى اذا كان الكوكب فى القدر
السادس كان حده كله درجة فان كان بعيدا عن المنطقة فكل عشرين
درجة من عرضه لها درجة واحدة تقريبا تنقص من البعد الكلى فمتى
كانت درجة الشمس قبل درجة غروبه بهذا الحد كان اول خفائه مساء
قبل الاحتراق ومتى زادت درجتها عن درجة طلوعه بذلك كان اول
ظهوره صباحا بعد الاحتراق فانظر ابدا بين درجة الشمس ودرجة
طلوعه او غروبه لا درجة التى هو فيها لان الكوكب اذا كان عديم العرض

كانت

كانت درجة طلوعه وغروبه هى درجته التى هو فيها من فلك البروج
وان كان له عرض فتكون درجة طلوعه او درجة غروبه غير درجته لانه
اما ان يغرب او يطلع قبل درجته او بعدها كما بين فى الهيئة والدرجة
التى تطلع من فلك البروج فى وقت طلوعه هى درجة طلوعه ودرجة
غروبه هى التى تغرب وقت غروبه فعلى هذا اذا كان الكوكب على المنطقة
كان حده المذكور هو ما بين مقومه ومقوم الشمس واذا كان له عرض
كان حده هو الفضل بين درجة طلوعه او غروبه وبين درجة الشمس
وهو غير الفضل بين مقومه ومقوم الشمس لانه اما ان يزيد عنه او ينقص
وسياتى بيان كل ذلك آخر الباب وهذه الخمسة المختبرة لها حدود معلومة
تسمى البعد الكلى ايضا وتسمى قوس الرؤية وهى الموضوعة فى اعلا جدول
الظهور والخفاء تحت كل كوكب وهى التى سماها المتقدمون الكواكب
فمتى كان بين درجة طلوعه او غروبه وبين درجة الشمس هذا القدر
كان ممكن الرؤية الا ان الكواكب الخمسة متى علمت درجة طلوعها او غروبها
فلا تختلف لعدم حركتها واما هذه فتختلف بسبب حركتها فى البروج
ووجود عرضها تارة وعدمه اخرى فتارة تكون درجة طلوعه او غروبه
هى درجته من فلك البروج فيما اذا كان عديم العرض فيكون هذا الحد
هو الفضل بين مقومه ومقوم الشمس وتارة تكون غيرها فيكون هذا
الحد هو الفضل بين درجة طلوعه مثلا ودرجة الشمس وهذا اما ان
يزيد عن الفضل بين المقومين او ينقص فلذلك اخرجوا درجة طلوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)